محاضرات في المنطق متعدد القيم :

تمهيد :

ان روح التجديد والتدقيق والتوسيع التي حركت المنطق المعاصر في علاقته بالمنطق القديم ظهرت ايضا في ظهور منطق لا يتقيد بمفهوم القضيه سواء بمعناها الارسطي او بمعناها المنطقي الحديث .

وقد كان هذا الأمر صدى لمشكله مبادئ العقل كاحدى المشاكل التي اثارتها فلسفة المنطق المعاصر فمبادئ العقل التي كان يعتقد تقليديا بانها ذات طبيعه مطلقه وميتافيزيقيه بحيث لا يمكن تصور التفكير خارج حدودها الا ان اشكاليه طبيعه الرياضيات وعلاقتها بالمنطق وما ترتب عليها من نزعات فلسفيه اعاد التساؤل في الطبيعة الحقيقية لمفهوم مبادئ العقل ومن بين هذه المبادئ مبدأ الثالث المرفوع الذي يؤطر التصور الكلاسيكي او التقليدي للقضيه المنطقيه .

فاذا كانت القضيه المنطقيه بالتعريف هي ما يقبل الصدق او الكذب مع اختلاف بين المنطق القديم والمنطق الرمزي المعاصر في مرجع هذا الصدق حيث يعتقد المنطق القديم ان مرجع الصدق هو الواقع في حين ان المنطق الحديث كما راينا يتبنى مفهوما رمزيا اصطلاحيا لفكره الصدق . غير انه غير ان عدد من المنطقين وعلى راسهم المنطقي البولوني لوكازيفيتش فكروا او حاولوا توسيع حدود نظريه الاستدلال لنوع من القضايا لا تقبل بالضروره الصدق والكذب وهذا هو ما يسمى بالمنطق المتعدد القيم .

ان ابراز الطابع غير الاولي والاصطلاحي لفكره الثالث المرفوع على اساس ان مفهوم القانون في المنطق الحديث هو انه قضيه صادقه وبما ان الاستلزام بالمعنى الرمزي الحديث يقضي بان الصدق يلزم عن أي شيء و ان بين كل قضيتين صادقتين يوجد استلزام فهذا يعني ان قوانين

العقل القديمه او مبادئ العقل القديمه يمكن ان تكون مستخلصه من غيرها وهذا ينفي عنها طابعها الاولي .

من جهة اخرى , بالنسبه لمبدا الثالث المرفوع تطور النظريه العلميه الحديثه خاصه في الفيزياء بين انه لا ينطبق بالضروره على الواقع الفيزيائي وانه يمكن تصور حالات واقعيه لا تخضع بالضروره لشرط الصدق او الكذب . ويندرج كل هذا في جهود المنطقيين المعاصرين في توسيع وتدقيق نظرية الاستنتاج بحيث تكون قادرة على استيعاب اكبر قدر من العمليات الاستدلالية سواء ما انطبق منها على قيم ثنائية او قيم متعددة .